

هَذَا بَابٌ مَّا لَا يَجْعَلُ فِيهِ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ

ولا يعرب لانه كلام قد عمل بعضهم في بعض فلا يكون الاستعداد
لا يعمل فيه ما قبله لان الف لا تستنهم ينفعه ذلك وهو قولك
قد علمت عبد الله ثم ام زيد وقد عرفت ابوس زيد وقد عرفت
اليوم ابوك واماترك اكي برك ههنا فهذا موضع مفعول كما
انك اذا قلت عبد الله هل وابتدته هذا الكلام في موضع المبني
على المبتدأ الذي يعمل فيه وترفعه ومثل ذلك لبت شعرك
عبد الله ثم ام زيد ولبت شعرك هل وابتدته فهذا موضع خبر
لبت فانما ادخلت هذه الاسباع على قولك ازيد ثم ام عمرو وايهيو
ابوك لما احتجت اليه من المعاني وسنذكر ذلك في باب النسب
ان شاء الله . ومن ذلك قوله **جَنِّ وَعَرِّ** لنعلم اي الحزبين
احصى لما لبثوا امدا . وفليظرا ايما ازك طعما . ومن ذلك
قد علمت لعبد الله خير منك فهذه اللام تمنع العمل كما تمنع الف
الا تستنهم لانها انما هي لام الابتداء وانما ادخلت علمت للتوكيد
وتجعله يقينا قد علمته ولا تخيل على علم غيرك كما انك اذا قلت
قد علمت ازيد ثم ام عمرو اردت ان تخبر انك قد علمت ايهما
ثم اردت ان تسوي علم المخاطب فيها كما استوي علمك في المسئلة
حيث قلت ازيد ثم ام عمرو ومثل ذلك قوله تعالى **جَسَّ**
شَاوَهُ ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولو لم
يستنهم ولم تدخل لام الابتداء لاعلمت علمت كما فعلت ورأيت

امرا وشيخ وقد قيل في ذلك خير اوسر ومثل هذا المعنى كان
منه كون اي كان من ذلك امر وان حملته على ما حملت عليه السير
والضرب في التوكيد حال وقوع فيه الفعل او بدلا من اللفظ بالفعل
نصبت وان كان المفعول مصدر لجرى مجرى ما ذكرنا من الضرب والسير
وساير التي ذكرنا وذلك قولك ان الف درهم لمضربا اي ان فيها
لضربا فاذا قلت ضرب بها ضربا قلت ضرب بها مضربا وان رفعت رفعت
ومثل ذلك سرح به مسرحا اي تسرحا فالمسرح والتسرح بمنزلة الضرب
والمضرب قال جرير .

الم تعلم مسرحي الغواني . فلا عيا بهن ولا اجتلابا .
اي تسرحي وكذلك جرك المعصية بمنزلة العصيان والوجدة بمنزلة
المصدر لو كان الوجود يتكلم به قال الشاعر .
تداركن حيا من غير بين علمن . اسارك تسام الزك قتلا وعمر با .
فان قلت ذهب به مذهب او سلك به مسلك رفعت لان
المفعول ههنا ليس بمنزلة الذهب والسلوك وانما هو الوجه
الذي يسلك فيه والمكان الذي يذهب فيه وانما هو بمنزلة قولك
ذهب به السوق وسلك به الطريق وكذلك المفعول اذا كان
حيثما نحو قولهم ابت الناقة على مضربها اي على رماضها ضربها
وكذلك مبعوث الجيوش تقول سير عليه مبعوث الجيوش ومضرب
الشول قال حميد الارقط بن ثور .
وما هي الاغ انار وعلقه . مغارين هم على حي خثما .
فيصير مغار وقتا وهو ظرف .

هذا